

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بمعنى الحديث لأن الأرض المرتفعة لا تكون أعلاما وعلى هذا تأويل الأشعار ; قال لبيد : (الرمل) ... ثم أصدَرَ ناهما في واردٍ ... صادرٍ وهُمَّ صُواهٍ قد مَثَّلَ
مَثَّلَ يعني انتصب للوارد ; الوارد والصادر يعني به الطريق . وقال آخر : (الطويل)
... ودوَّيةٌ غبراء خاشعة الصَّوَى ... لها قُلُوبٌ عَفِيَّ الحياض أجون
ويروى : قلب عادية ضحون ; يخاشعه الصوى يقول : صواها قد خشعت وتواضعت من طول الزمان .
وقال أبو النجم : (الرجز) ... بين طريق الرفق القوافِلِ ... وبين أُميَّال الصَّوَى
المواثِلِ
وهو كثير في الشعر . قال أبو عبيد [فأراد أن للإسلام صُوى] يقول :